معسكر الكشافة الدولى الخامس

ببـــولندا ١٩٣٧

— ٦ —

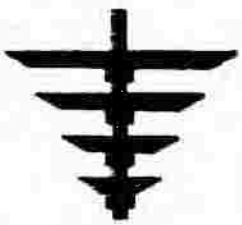

عصا يعقوب

تَسابَقَتِ الأَيّامُ فِى نَشاطٍ كَشفِيّ مُستَمِرٍ مِن غَيرِ مَلَلٍ أَوْ ضَجَرٍ حَتى كانَ يَوْمُ ٩ أغسطس سنة ١٩٣٧ وَهُوَ آخِرُ أَيّامِ المُعَسكَرِ الرَّسمِيَّةِ فاقيمَتْ حَفلَةُ استِعراضٍ عامٍّ مُماثِلَةٍ لِحَفلَةِ الافتِتاحِ فَما كِدْنا نَنتَهِي مِنْ غِذاءِ الظُّهرِ حَتّى أَخَذْنا نَسيرُ نَحوَ السّاحَةِ العامَّةِ يَتَقَدَّمُنا العَلَمُ المِصرِى فَعَلَمُ الكَشّافَةِ الأَهلِىّ ثُمَّ أَعلامُ الفِرَقِ المُختَلِفَةِ المُكَوِّنَةِ لِلفَريقِ المِصرِىِّ وَأَخَذْنا مَكانَنا قُربَ السّاحَةِ مَعَ باقِى الفِرَقِ الدَّوْلِيَّةِ إلى أن كانَتِ السّاعَةُ الثّانِيَةُ بَعْدَ الظُّهرِ فَأَخَذَ المِذياعُ يُعطِى الأَمرَ بِالاستِعدادِ ثم عَزَفَتِ المُوسيقَى السَّلامَ المَلَكِى وَأَخَذَتِ الفِرَقُ تَمُرُّ أَمامَ المَقصُورَةِ المَلَكِيَّةِ وَالدَّرَجاتِ المُكتَظَّةِ بِالنَّظّارَةِ ثُمَّ تَتَجَمَّعُ فِى وَسَطِ السّاحَةِ وَلَمْ تَحضُرْ جَلالَةُ المَلِكَةِ هٰذا العَرضَ وَإِنَّما أَنابَتْ عَنها البرنس جُوستاف أَدولف كَشّافَ السَّويدِ الأَعظَمَ وَقَدْ وَقَفَ عَنْ يَمينِهِ اللُّورْدُ بادن باول وَعَنْ يَسارِهِ رَئيسُ المُعَسكَرِ الأَميرالُ رامبونيت كَشّافُ هُولانْدا الأَعظَمُ ثُمَّ اللِّيدى باول وابنَتُها وَلَمّا تَمَّ تَجَمُّعُ الفِرَقِ المُختَلِفَةِ فِى السّاحَةِ سَكَتَتِ المُوسيقَى وَساد السُّكُون ثُمَّ نَزَلَ اللُّورْدُ بادن باول مِنَ المَقصُورَةِ المَلَكِيَّةِ وَسارَ بَيْنَ صُفوفِ الكَشّافَةِ المُتَراصَّةِ إلى أن ارتَقَى المِنَصَّةَ التى أُقيمَتْ فِى وَسَطِ السّاحَةِ وَأَخَذَ يُلقِى كَلِمَةَ الخِتامِ .

اِبتَدَأَ الكَشّافُ الأَعظَمُ خُطبَتَهُ فَشَكَرَ هُولانْدا عَلَى ما قامَتْ بِهِ مِنْ إعدادِ المُعَسكَرِ وَما اتَّخَذَتْهُ مِنْ وَسائِلِ الرّاحَةِ وَالمُتعَةِ لِمُمَثِّلِى كَشافَةِ العالَمِ وَشَكَرَ جَلالَةَ المَلِكَةِ وَالأُسرَةَ

الْمَلِكِيَّةَ عَلَى
اشْتِرَاكِهَا فِي تَكْرِيمِ
الْكَشَّافَةِ وَتَقَضِّيهَا
بِافْتِتَاحِ الْمُعَسْكَرِ
وَأَخَذَ يَذْكُرُ فَوَائِدَ
الْمُعَسْكَرَاتِ الدَّوْلِيَّةِ
فِي التَّعَارُفِ وَالصَّدَاقَةِ
وَالْأُخُوَّةِ الدَّوْلِيَّةِ
ثُمَّ أَخَذَ يَضْرِبُ عَلَى
نَغْمَةٍ حَزِينَةٍ فَقَالَ

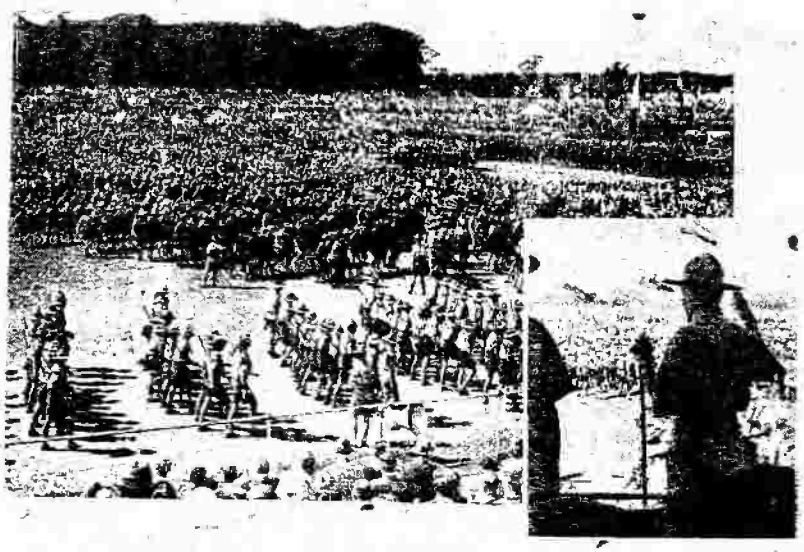

الكشاف الاعظم يحيى الفرق — وأخذت الفرق تمر امام المقصورة الملكية وتجمع فى الساحة

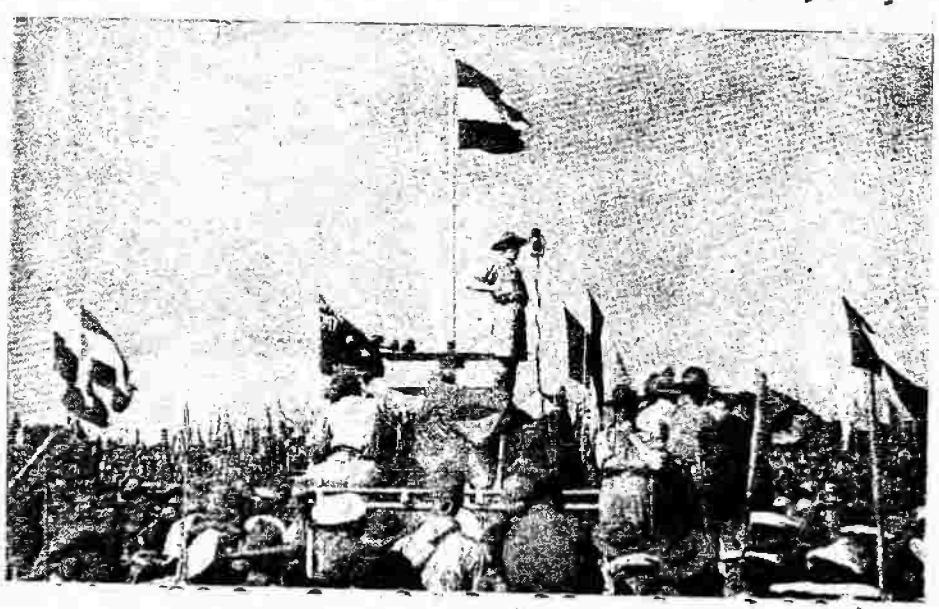

الكشاف الاعظم فوق المنصة

إِنَّهُ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ ٨١ سَنَةً وَإِنَّ أَسْعَدَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هِيَ تِلْكَ الَّتِي قَضَاهَا فِي حَيَاةِ الْكَشْفِ

وسار بين صفين من رؤساء الفرق

مَعَ إِخْوَانِهِ الْكَشَّافَةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَجْنَاسِ وَإِنَّ هٰذَا الْمُعَسْكَرَ قَدْ يَكُونُ آخِرَ مُعَسْكَرٍ يَحْضُرُهُ وَيَرَى فِيهِ إِخْوَانَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْكَشَّافَةَ وَلِذٰلِكَ فَهُوَ يُوَدِّعُهُمْ وَيُوصِيهِمْ جَمِيعاً بِالْإِخْلَاصِ لِمَبْدَإِ الْكَشَّافِ وَأَنْ يَتَحَمَّلُوا الصِّعَابَ وَالْهُمُومَ بِصَدْرٍ رَحْبٍ وَقَلْبٍ جَرِيءٍ وَأَنْ يَحْتَفِظُوا بِذِكْرَى تِلْكَ الْأَيَّامِ الْمُمْتِعَةِ الَّتِي قَضَوْهَا فِي هُولَانْدَا الْجَمِيلَةِ كَأَسْعَدِ الذِّكْرَيَاتِ فِي حَيَاةِ الْكَشْفِ وَالْإِخَاءِ الْعَالَمِيِّ وَأَنْ يَحْتَفِظُوا بِشَارَاتِ الْمُعَسْكَرِ تَذْكَاراً لِهٰذِهِ الْأَيَّامِ الطَّيِّبَةِ (وَهٰذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ يَسْمَحُ فِيهَا الْكَشَّافُ الْأَعْظَمُ بِحَمْلِ شَارَاتِ الْمُعَسْكَرَاتِ الدَّوْلِيَّةِ خَارِجَ نِطَاقِ الْمُعَسْكَرَاتِ إِذْ كَانَ يَأْمُرُ

الى اليسار : الكشاف الاعظم يسير بين صفين من رؤساء الفرق حاملاعصا يعقوب

بخلعها بعد نهاية المعسكر لانه كان يعتبرها خاصة بالمعسكرات وحدها) وقد تأثر الكشافة من هذه النغمة الحزينة فعلت أصواتهم بالدعاء له بطول العمر والصحة حتى يروه في المعسكرات المقبلة

بعد ذلك أعلن أنه سيقدم شارة المعسكر (عصا يعقوب) هدية من هولاندا إلى كل فرقة دولية فصعد الرؤساء واحداً بعد واحد وكان يسلم الشارة بيده اليمنى ويحيي باليسرى وكان آخر من تسلم الهدية البرنس جوستاف ادولف نيابة عن كشافة السويد ونزل الكشاف الأعظم من على المنصة بعد أن حيانا تحية الوداع وسار يحمل عصا يعقوب بين صفين من رؤساء الفرق الدولية تظلله الشارات التذكارية وبجانبه البرنس جوستاف أدولف وقد ارتفعت في الجو صيحات الكشافة وأخذوا يلوحون بالعصى والقبعات تحية ولكبار لهذا الزين العظيم

(يتبع)

الجوال : فؤاد حسونة

أودعوا متوافراتكم في

صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش الى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع ،